وكتبه. وفي تعاليمه الأولى وبين هذه الضياع الهندية كان
كثير البحث والدرس في كتب دين الهند. وكان عالما بكل ما وصلت
اليه الابحاث الحديثة في الفلسفة والحكم والعلم واقفا على تيار المادية
الذي جرف اوروبا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر واصطدم
بهذا التيار الجارف بذلك التيار الثابت بوراثة الاجيال
واجيال الاجيال مدى الاف السنين
انتهى تاغور الى هذه الحكمة الروحية الذي رأيت ظلالها
مصورة في قصته مع الشعب عاري بكفور دالتي تراها في كتبه الكثيرة
واضحة جليه.
ويرى تاغور في صلة الشرق والغرب غير رأي الكثيرين فمن قول
ان احد شعراء الانكليز الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا وكثيرا
ما نسمع كتاب اوروبا وادبائها وساستها ان بين الغرب والشرق
من الفوارق ما يحول دون قيام نظم الغرب في الشرق ودون
نجاح ثقافة الغرب في الشرق وليس ذلك الرأي وقفا
على جماعة السياسيين يقولونه لترويج نظرية استعمارية او

Copyright © King Saud University
1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)